بحرا الضياء

العدد ٣٠٠ الأحد ٨ إيار ٢٠٠٥م ٦٧٥٥ آ

Bahra No. 300 Sun. 8 May 2005

عجيب أمور.. غريب قضية

سليمان الخطيب
S_d_alkhateeb@yahoo.com

بكثير

مقابر

قال مسؤول كبير في وزراة حقوق الإنسان إن وزارته أنجزت إحصاءًا دقيقا بالمقابر الجماعية للعقود الثلاثة الماضية لغرض تقديمه للمحكمة الجنائية الخاصة بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية

وأضاف صديقي اللئيم إن الوزارة لم تنجز إحصاءًا بالمقابر الجماعية للسنتين الماضيتين من ٩ نيسان ٢٠٠٣ حتى اليوم لتقديمها إلى نفس المحكمة

منحة

كشف البنك الدولي عن تقديمه منحة مالية بقيمة ٢٠ مليون دولار إلى إحدى الوزارات عندنا بهدف إنشاء واستكمال عدد من المشاريع في مختلف المحافظات

مسؤول كبير في هذه الوزارة أقر بأن وزارته صارت في موقف محرج عقب قيام البنك بالكشف عن المنحة بهذه السرعة

قَسم

اعترضَ بعض الأخوة على خلو القسم الذي أدته الحكومة العراقية الجديدة من عبارة وأحافظ على نظامه الديمقراطي الاتحادي

لكن أحداً ومنذ عهد مجلس الحكم حتى الآن، لم يعترض على خلو القسم من عبارة وأحافظ على استقلالية قراره

مصروفات

أظهر استطلاع أجراه مؤخرا معهد غالوب لشبكة سي إن إن الأميركية وصحيفة يو إس أي تودَي أن غالبية الأميركيين يعتقدون أن حرب العراق لا تستحق كل هذه المصروفات

ولكن لماذا أنتم مستاؤون من المصروفات طالما كانت الواردات أكبر

وعي

نشرت وكالة رويترز للأنباء أن رجل إطفاء أميركي استطاع أن يستعيد وعيه ويحتفل بعودته إلى الحياة الطبيعية وسط الأهل والأصدقاء بعد أن ظل في غيبوبة عشر سنوات أمضاها جالسا بصمت على مقعد متحرك لا يشعر بما يجري حوله

أنا أحسد هذا الشخص، وكم أتمنى أن أعيش تجربته ابتداءًا من اليوم

اسـ احة

الأول هل تصدق أنني أحلق خمسين مرة في اليوم؟

الثاني باستغراب لماذا؟

الأول لأنني حلاق

طفل تضايق من جدته فدعا عليها فماتت في اليوم التالي ثم دعا على خالته فماتت في اليوم التالي، ثم دعا على أبيه أو بالأحرى على والده فمات جيرانهم في اليوم التالي

حماية

لو كانت الأقدار قد شاءت أن يتم انتخابي وزيرا أو مسؤولا كبيرا في العراق الجديد، لاخترت طاقما للحماية يتألف من نانسي عجرم، هيفاء وهبي، أليسا، روبي، شاكيرا، ماريا، مي حريري، وبهذا كنت سأضمن عدم تعرضي لأية محاولة اغتيال، لا بل ربما كان الكثير من المسلحين سيلقون أسلحتهم ويلتحقون بطاقم الحماية

تنويه حصلت على هذه الأسماء من حفيدتي البالغة من العمر ١٠ سنوات، وقمت بعدها باستدعاء والديها فورا إلى مكتبي الخاص في دار رعاية الطفولة

دخان له معنى آخر

حميد الموسوي/ بغداد

الدخان الأبيض الثلجي الذي تصاعد من كنيسة القديس بطرس في الساعة الخامسة وسبعة عشر دقيقة من يوم الثلاثاء ١٩ نيسان بدا وكأنه السر الإلهي لعروج روح الاب يوحنا بولس الثاني وهي تصعد الى بارئها مودعة هذا العالم المحمل بالخطايا بعد أن ادت رسالتها في خدمة الانسانية وبشرت بظهور راعٍ جديد للكنيسة يسهم في عملية بناء الانسان ويجهد لدفع الشر عن الناس كل الناس إكمالاً لمسيرة ٢٦٤ راعياً ليبدأ من حيث انتهوا

وفي الوقت الذي نستقبل فيه الاب بنديكت المبارك مرحبين ومهنئين متمنين له النجاح في اداء رسالته داعين له بالتوفيق في حمل هذه الامانة الثقيلة لابد ان نقف إجلالاً وإستذكاراً للأب الراحل يوحنا بولس الثاني معزين أنفسنا بأن الخلود لله تعالى وحده وإن مشيئته فوق كل الارادات وكل من عليها فانٍ معتبرين بسيرة الفقيد أقوالاً وأفعالاً، فقد عاش زاهداً متفانياً ومضى كما مضى الصلحاء الذين سبقوه، لم يترك صفراء ولا بيضاء ولم يخلف من متاع الدنيا الفانية ما تختلف في توزيعه الآراء او تطمع فيه النفوس او تتنازع عليه الورثة، وإمعاناً في التواضع وإحتقار الدنيا الفانية أوصى بأن يوضع جثمانه على التراب في مثواه الاخير منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ، وهذا من اكبر العبر على ان ذكرنا هذا لا ينفع الغائب الحاضر شيئا، فقد ادى ما عليه وترك ذكراً كان لزاماً علينا ومن باب الوفاء والعرفان و رَد الجميل أن نضعه نصب أعيننا كما اننا قد لا نضيف للراعي القادم جديداً سوى كوننا صوت تأييد وشد أزر لمهمته الشاقة في التقريب بين الاديان لدفع ما يمكن دفعه من شرور ودرء الويلات التي تهدد مستقبل البشرية جهد المستطاع، حيث ان الراعي الجديد قد وضع من بين أولويات عمله مسألة التقريب والحوار بين المسيحية والاسلام ولعمري انها اولوية لامست مكان الخطر كونها تأتي في وقت إلتهبَ فيه المدار بالشرور والإرهاب المتستر بلباس الدين ظلماً وعدواناً مما وضع الدين في صورة مظلمة غير الصورة التي أرادها الله لبني البشر، من هنا تطلعنا للدخان الابيض آملين ان يسهم وبقوة بإزاحة لوثة الدخان الأحمر التي تحولت غباراً أسوداً مخيفاً عكر أمن واستقرار بني الانسان في كل بقاع الارض والعراقيين على وجه الخصوص حيث اصبح زادهم اليومي وهاجسهم المؤرق

لقد اعتاد المسلمون ان يصلوا صلاة الآيات او صلاة الخوف عند اشتداد الرياح السوداء أو الصفراء او الحمراء وهي رياح محملة بغبار غليظ مصبوغ بأحد هذه الألوان، فما أحوجهم للصلاة من اجل الخلاص من هذا الشر، صلاة مصحوبة بتطهير النفوس وإخلاص النوايا واستثمار فرص الحوار ، ودحراً لشرور الارهاب الاسود وغسلاً لبقايا جرائمه الحمراء

وتزامناً مع تصاعد دخان كنيسة القديس بطرس الابيض الثلجي المبشر بالراعي المبارك الجديد تطلعنا بشغف وعيوننا على ابواب الجمعية الوطنية ترتقب تصاعد الدخان البنفسجي وها هو يتصاعد معلناً تشكيل اول وزارة وطنية منتخبة في العراق وربما في المنطقة العربية بأسرها ومع وجود بعض الأغماط والهنات التي صاحبت العملية الانتخابية وانسحب تأثيرها وأثرت بنتائجها والقت بظلالها حتى على تشكيل الجمعية الوطنية وبان ونتج عنها ما نتج في تشكيل الوزارة مع وجود هذه وذاك الا انه لا يشكل نهاية الامر ولا يعيق تقدم المسيرة بل انه يمثل البداية القوية في مضمار الجهود المخلصة لبناء عراق زاهر جديد كما انه يمثل التجربة الاولى لجميع الحركات والاحزاب الوطنية في العراق في هذا المجال وهذه الفسحة من الحرية، ومن الطبيعي ان يصاحب التجارب شوائب وتعتريها أخطاء ولا بأس ان نقول هذا خطوّنا الاول، وهذا خطوّنا الثاني وان في ذلك لعبرة لأولي الألباب

مكافحة جرائم الاختطاف من واجبات الشرطة والأمن

عصام حازم/ بغداد

استناداً للتقارير الغربية فإن أكثر من خمسة آلاف عراقي قد اختطف منذ سقوط نظام صدام وان حوالي ألفاً فقط من ذوي الضحايا قد أبلغوا أجهزة الشرطة بحوادث الاختطاف

مما يثير القلق الشديد لدى عوائل الضحايا هو عدم تقديم ضمانات أكيدة لاستعادة ذويهم سالمين بعد دفعهم الفدية الى مختطفيهم، فأحياناً تستلم العصابة الإجرامية مبلغ الفدية وتبلغ عائلة الضحية بمكان وجود جثته وفي حالات كثيرة يتعرض المختطف الى الضرب المبرح أو التعذيب الجسدي والنفسي أو الى الاغتصاب قبل تسليمه الى ذويه أو التخلص منه وفي بعض الأحيان يطلق على أحد أطرافه النار قبل اطلاق سراحه

كشفت الاعترافات التي أدلى بها عدد من الإرهابيين الذين ألقي القبض عليهم ان عمليات الاختطاف لا تستهدف فقط العاملين في الشركات والمؤسسات الاجنبية أو في مراكز الدولة العليا أو من رجال الشرطة والجيش، وإنما شملت كذلك المدنيين ممن تعتقد العصابات بقدرة ذويهم على دفع مبلغ الفدية، وبهذا الصدد، تفضل العصابات اختطاف الأطفال والفتيات لكونهم يمثلون شريحة ضعيفة لا تستطيع المقاومة فضلاً عن منزلتها ومكانتها الأسرية والاجتماعية التي تدفع بذوي الضحية تقديم ما لديهم حفاظاً على حياة وشرف أبنائهم والأمثلة على الارتباك والقلق ومعاناة الوالدين على طفلهم او إبنتهم كثيرة يصعب وصفها، فتضطر العائلة الى بيع جميع موجوداتها بأبخس الأثمان من اجل اطلاق سراح أبنائهم

لقد ولدت حالات الخطف ردود فعل عنيفة لدى الشارع العراقي وأثرت بشكل خطير على سلوك المواطنين ونمط حياتهم وتصرفاتهم ويسود الخوف والقلق منذ خروج الاطفال الى المدارس ولغاية عودتهم، وعند تأخرهم لأي سبب كان، تزداد حالة القلق والهلع فيضطر رب الأسرة الى الخروج للبحث عن طفله فيما تبقى الأم مرتبكة تنتظر على باب الدار قدوم فلذة كبدها

يتذمر الناس من تفشي هذه الجريمة الخطيرة في أوصال المجتمع دون أن تواجه بحزم من قبل الشرطة وأجهزة الأمن وبسبب فقدان الثقة، تقع عائلة الضحية بين أمرين، إما إبلاغ الشرطة مع وجود شكوك بتعاون عناصر منها مع شبكات الاختطاف وبالتالي تكون العاقبة وخيمة، وإما الانصياع ودفع مبلغ الفدية الباهظ الكلفة وبدون ضمانات بعودة المختطف وبعض الناس من يقول بأن رجال الشرطة أنفسهم ينصحون في حالات كثيرة ذوو الضحايا بدفع مبلغ الفدية إذا رغبوا بعودة أبنائهم

ومما يثير الدهشة في بعض الحالات وعندما يعجز ذوو الضحايا عن دفع مبلغ الفدية المبالغ به والذي يفوق إمكاناتهم وتصوراتهم، ترسل العصابة أحد الوكلاء للاتصال بأسرة الضحية بطريقة ماكرة ويحاول اقناعهم بقدرته على إنقاذ الضحية، من خلال إدعائه بأن له معرفة وصلات تستطيع أن توصله الى مكان وجوده، وطبعاً

مارغريت حسن
اعتقل خاطفوها وقاتلوها مؤخرا

وبكلفة أقل، مما يفرح عائلة الضحية، وهؤلاء الوكلاء الذين يسمون أنفسهم بالمتعهدين يقتربون جداً من سكن العائلة المستهدفة ويطلعون بأنفسهم على القدرة القصوى لإمكانياتها المادية، فتتم معهم المساومة التي تستمر لايام حتى يستنزف منهم آخر دينار يمكن دفعه

ولكي تطمئن العائلة على سلامة وعودة مختطفها، يتعهد الوكيل بعدم دفع أي مبلغ له إلا بعد استعادة المختطف، ويقنعهم بأنه سيقدم نفسه رهينة مقابل ذلك فإذا امتنعت العائلة عن الدفع فسيدفع حياته ثمن ذلك، وطبعاً فإن عائلة الضحية التي لديها ضمير حي لا ترتضي أن يقتل من قدم لها هذه المساعدة الانسانية بعودة عزيز وبثمن أقل

يبقى السؤال مطروحاً، هل إن الأمن والشرطة العراقية عاجزة فعلاً على تقديم المساعدة للحد من هذه الجرائم التي تشكل وفقاً للقوانين العالمية إحدى أكثر الجرائم خطورة على المجتمعات وعلى الأمن الوطني؟، أليس بمقدور وزارة الداخلية ان تخصص وحدات متدربة وكفوءة تنصب الكمائن وتراقب عن كثب لحظة استلام الخاطفين للفدية ومن ثم تلاحقهم حتى مقراتهم وأوكارهم والقاء القبض عليهم؟ إن هذا الفعل بالتأكيد سيردع عصابات الاختطاف ويولد لديهم شعوراً بإستحالة تسلم الفدية طالما أن أجهزة الأمن قادرة على الامساك بهم ولكن قبل أن تتشكل هذه الوحدات، لابد ان يسبقها إصدار إعلان من وزارة الداخلية تعلن فيه العفو عن بعض ضعاف النفوس من رجال الشرطة المتعاونين مع عصابات من خلال تزويدهم بالمعلومات عن البلاغات التي تصلهم من عوائل الضحايا فيمكن لهذه الفئة الضالة من رجال الشرطة أن تنال العفو بشرط إبلاغ الاجهزة الأمنية بالمعلومات لتسهيل القاء القبض على العصابات وعلى وكلائهم

إن إحباط الشرطة العراقية محاولة اختطاف واحدة أو أكثر سيكون لها أثر ايجابي على طريق القضاء على هذه الجريمة

رأي في نشأة اللهجات ا كية

كان هذا عنوان المحاضرة التي ألقاها السيد عماتونيل شكوانا ضمن نشاط أمسية الثلاثاء الثقافية لجمعية آشور باتيبال في بغداد

واستهل المحاضر موضوعه بعرض رأيين حول هذا الشأن يتمثل الأول في أن اللهجات المحكية انبثقت عن اللغة الأم الفصحى ثم اختلفت عن بعضها وعن اللغة الأم بسبب احتكاكها باللغات الأخرى، فيما يقول الثاني ان اللغات المحكية هي الأقدم حيث نشأت أولاً ثم شهدت تغيرات نتيجة اجتياح سياسي أو عسكري أو ثقافي للمنطقة التي انتشرت فيها

وقدم المحاضر بعض الأمثلة لمفردات أجنبية شاع استخدامها في اللغة العربية في وقت مضى مثل خستخانة، أكزخانة، دريول، شوفير، أفوكاتو

ومفردات أخرى أقل استعمالاً لوجود بديل لها في العربية مثل سستر ممرضة، وايرمن كهربائي، جايخانة مقهى ومفردات أخرى دخيلة لازالت قيد الاستعمال لصعوبة تداول نظيراتها بالعربية مثل فيتر ميكانيكي سيارات، بنجرجي ضلاع، ستوديو صالة تصوير، سكن مساعد السائق

وشهدت فقرة الأسئلة بعض المداخلات والإضافات التي أغنت المحاضرة وشارك فيها السادة سامي بيداويذ، فهمي الياس، سعيد شامايا، بهاء ألبير، عادل فرج القس يونان

ثالوث الحق: إلى هيأة دعاوى الملكية/ ١

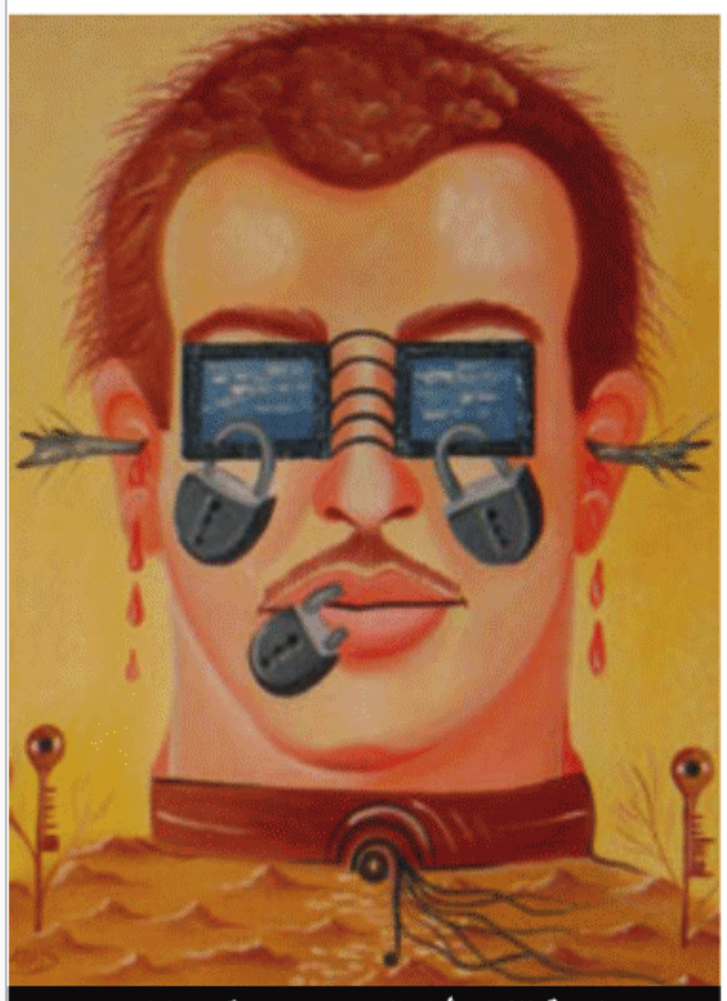

لوحة للفنان أياد الموسوي، موقع كتابات

ياقو منصور عون/ باطنايا

ثلاثة أمور معالجتها واجب وطني لكونها فريدة في العالم مما يستوجب على كل شرفاء ونشامى العراق ان يعملوا بجد لوضع اسم بلدهم على خارطة العالم

اطفاء الحقوق التصرفية من الاراضي الزراعية في القرى والارياف التي كنا نطالب بها حكومة العصر المعتم فكان يجيبنا ذوو العلاقة ان الاراضي الزراعية ملك للدولة سؤالي لهم ملك الدولة لمن يكون؟

اننا جميعاً واملاكنا ملك للدولة ونتصرف بموجب احكام ونظام الدولة فهي تتصرف معنا بقوانين وانظمة تسنها لجان وهيئات لها القدرة والدراية الكاملة إننا نؤمن ان الاراضي الزراعية هي ملك للدولة ينبغي تقسيمها بشكل عادل على ابناء الشعب

ان القرية منذ العصور الاولى اوجدت للزراعة والكل يعلم ذلك فكيف يمكن العبث بها الذي نرجوه من اللجان والهيئات التي ستكلفها الجمعية العمومية البرلمان بسن وتشريع القانون ان تضع نصب عينيها ما يلي

ان الاراضي الزراعية في القرى لها مالكين، الاول الدولة والثاني صاحب حق التصرف لو قررت الدولة الاستيلاء اطفاء الحقوق التصرفية فيجب استحصال موافقة صاحب حق التصرف وتعويضه بما لا يقل عن ٥٠ من قيمتها لقاء تنازله عن حقه في التصرف ولو طلب صاحب حق التصرف استبدال صنفها الى سكنية او غير ذلك فعليه استحصال موافقة الجهات ذات العلاقة ويدفع للدولة ٥٠ من قيمة الارض والاصح، التعويض تقرره اللجان والهيئات التي ستكلف بوضع الدستور يجب ان تحصر الأسس التي بموجبها يحق للدولة اطفاء الحقوق التصرفية من الاراضي الزراعية في القرية بما يلي

أ اذا تقرر اعتبار القرية نموذجية وذلك بعد استحصال الجهات الرسمية موافقة ابناء القرية

ب اذا قررت الدولة انشاء بناية لخدمة القرية مثل المدارس والمستوصفات وغير ذلك

ج اذا قررت الدولة انشاء بناية لصيانة امن الدولة ومنشآتها

في الحالة أ توضع القرية تحت تصرف بلدية المحافظة او القضاء او الناحية ويجب ان يتم تعويض صاحب حق التصرف

قرر النظام المقبور آنذاك اطفاء الحقوق التصرفية لمئات الدونمات ووزعت سندات التمليك على مئات من الاشخاص مسقط رأسهم ليس قرية باطنايا وابناء قرية باطنايا بحاجة الى قطع اراض ليشيدوا لهم دورا هل تحقق المثل القائل مالي وحرم علي؟

بحجج واهية يتم اطلاق التسمية على المناطق واعتبارها قصبة التي لم نسمع بها سابقاً في سلم التقسيمات الادارية بحجة شمولها بالخدمات البلدية والله لم تقدم الى بلدية تلكيف اي خدمة والنظام المقبور موجود والكل يشهد بذلك وليست وحدها وانما كل القرى التي اغلب سكانها مسيحيون؟ ان النظام الخائب كان يقتل كل اطياف الشعب العراقي بالمواجهة الا الشعب المسيحي فكان يطعنه في الظهر أليس هذا تعمداً؟ فقد اصدر ما يسمى مجلس الثورة قراره السيء الصيت ١١٧ وتشعباته وتفرعاته وتعليماته بنية اخبث منه

وبعد سقوطه اصدر مجلس الحكم الانتقالي المنحل قراره ٥٠ في ٩ ٩ ٢٠٠٣ ابطل بموجبه مفعول تلك القرارات الجائرة بعدها جاء في قانون ادارة الدولة المادة ٥٨ الفقرة ٤ البند ج بأن سندات بلدية تلكيف باطلة لانها صادرة من جهة ظالمة ولماذا لم تكلف لجنة من القضاء القائمقامية، البلدية، التسجيل العقاري وتسند هذه اللجنة إلى افادات ناس مسنين بعد ادائهم اليمين القانونية وميدانياً لاعادة تلك الاراضي الى اصحابها الشرعيين الذين ورثوها من آبائهم وأجدادهم وتعويض اولئك الذين ملكوا قطع اراض في قرية باطنايا بقطع في مساقط رؤوسهم هل يمكن لأي انسان ان لا يكون له مسقط رأس فكل انسان لابد ان ينسجم مع ابناء جنسه